

## تقويم أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب

### دراسة مقارنة

م.م. متمم جمال غني الياسري  
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

الفصل الأول  
التعرف بالبحث

#### ❖ مشكلة البحث :

تعد الدراسات الاجتماعية من أهم المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها وتنمية قدرات الطلبة على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية وتسعى لتنمية المواطن الفعال بشخصيته وعقله وتمكنه من المشاركة في عالمه ومساعدته على فهم علاقاته مع الناس ومع مؤسسات المجتمع المختلفة ليكون فاعلاً في خدمة نفسه ومجتمعه والإنسانية بأسرها ( ٩ : ص ٢٨ ) ، والمدرس مهما كان نوع النظام التدريسي فإنه قدوة فكرية ونفسية واجتماعية فهذه حقيقة من حقائق الوجود التربوي بل والوجود الاجتماعي كله فإذا لم يعد المدرس إعداداً جيداً للقيام بمقتضيات القدوة بمختلف معانيها فلا أمل لتنشئة السوية ولا قيمة للتطوير التربوي في كل الأطروحات السابقة لابد من إعداد المدرس القدوة ذو الثقافة الشاملة التي لا تفرق بين تدريس مهارة لغوية وبين التجريب على مهارة في معامل علوم الذرة وعلوم الفضاء أو الهندسة الوراثية فكل هذه الجزيئات داخل الإطار الحيوي الشامل لثقافة المجتمع وكلها سواء في اكتساب الاهتمام والفهم للبصيرة الاجتماعية الفاعلة المؤثرة وتعلم المشاركة وتعلم المسؤولية الاجتماعية ، ولكن هذه كلها تحتاج إلى أمر آخر ليكتمل تأثيرها ألا وهو الشجاعة الاجتماعية ، فالبصيرة خرساء بغير الشجاعة الاجتماعية ، ماذا يجدي الفهم مع شلل اللسان ؟ الشجاعة الاجتماعية هي روح البصيرة الاجتماعية والمدرس الشجاع هو الذي يفحص مجتمع دراسته ويتفحص مادة تخصصه ويبحث ويتناقش مطمئناً إلى صحة دوافعه ونواياه وإلى حماية مجتمعه وقوانينه ، وليست الشجاعة الاجتماعية مرادفة للنقد أو التهور أو تضخيم العيوب وإغفال جوانب القوة والصحة ، ولكن المقصود بها قوة العقل المتطلع تحركها قوة القلب مطمئنة ، هاتان القوتان تجمعهما المسؤولية الاجتماعية في إطار واحد عند المدرس وعند غيره من العاملين في المجتمع ( ٣٢ : ص ٣٩ ) .

وفي ضوء ما تقدم فإن تقويم أداء المدرس يعد من ميادين التقويم التربوي الهامة بعد أن اتضح أثر ما يمكن أن يحدثه المدرس الناجح في طلبته ، حقاً إن المدرس يعد من أهم القوى المؤثرة في عملية التدريس بصفة خاصة والموقف التدريسي بصفة عامة فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للطلبة انقلب أداة تربوية في يد مدرس قدير بينما ينقلب منهج تربوي في يد مدرس غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها لهذا كان تقويم المدرس أمراً ضرورياً لنجاح أهداف التربية كما إن معرفة السمات تؤدي إلى النجاح في مهنة التدريس ومن العمليات الأساسية في التربية الحديثة في النواحي الهامة التي تساعد على اختيار الأفراد الصالحين لهذه المهنة وقبل أن نبدأ بتقويم المدرس يجب أن نحدد ( المدرس القدير ) وماذا نعني ( بالعلم المطبوع ) وما الاستعدادات التي ينبغي أن تتوافر في الفرد حتى يكون هذا المدرس ( ٢٥ : ص ٥٩ ) ، ومن هنا فإن تقويم المدرس عملية ضرورية لكل نظام تربوي ينشد التطور والسعي نحو الأفضل كما أن عملية تقويم أداء المدرس عملية مفيدة لنمو المدرسين أنفسهم وتطوير وتحسين الطرق والمبادئ التربوية التي يستخدمونها من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف وبما يحقق أهداف العملية التدريسية ويساعد على تحقيق غايتها العليا وإن تقويم أداء المدرس في ضوء معايير واضحة يمكن ملاحظتها في الواقع العلمي وبطريقة إجرائية تمكن من الحكم الموضوعي على المدرس الذي من شأنه أن يقلل من المشكلات التي تسببها ذاتية عملية التقويم ( ٢٥ : ص ٨٥ ) .

ولما كان المدرس هو أكثر الناس علاقة بالطالب وأكثرهم تأثيراً في نموه التربوي لذا يعد تقويم المدرس من ميادين التقويم التربوي الرئيسية والذي حدد بوسائل وطرق متعددة منها :

١. تقدير كفاءة المدرس من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل الطلبة للمعرفة والقيم والسلوك .
٢. تقدير الطلبة لمدرسيهم . وتقدير الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاءة المدرس .
٣. دراسة الدافعية نحو التدريس والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة .
٤. تحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمدرس . ( ٢ : ص ٢٧ )

وانطلاقاً من اهتمام التربية الحديثة بدور المدرس في العملية التربوية وضرورة الاهتمام بأساليب إعدادة وتدريبه سواء كان قبل الخدمة أم أثناءها . ارتأى الباحث إجراء دراسة مقارنة بهدف ( تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة والإعدادية من خريجي كليات التربية والآداب ، للوقوف على دور برامج الإعداد التي تمت قبل الخدمة وما اكتسب من خبرات أثناء الخدمة ، وتحديد مواطن القوة والضعف لدى الطرفين ) خريجي التربية

(والآداب) .

#### ❖ أهمية البحث :

لقد تطور الاهتمام بالمدرس ومكانته مع بداية القرن العشرين إذ أصبح هناك اهتمام بعملية تأهيل المدرس وتدريبه تدريباً تربوياً مهنيّاً ، بعد أن كان التركيز على تأهيله الأكاديمي للتدريس فقط فظهرت كليات التربية بالإضافة إلى التوجيه نحو اختيار المدرسين لمهنة التدريس وفق معايير محددة ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وخاصة في السبعينات ظهور حركات تربوية متطورة تتعلق بتدريب المدرسين وتأهيلهم وكان من أبرزها حركة تدريب المدرسين القائمة على الكفايات وحركة تدريب المدرسين القائمة على الأداء والانجاز إذ تؤكد هذه الاتجاهات على مساعدة المدرس على اكتساب المهارات الأدائية العملية اللازمة لممارسة أدواره المتعددة في التعليم من أبرزها دوره بعده منظماً للتعليم ومرشداً وموجهاً نفسياً وتربوياً ومهنيّاً لطلابه وقائداً إجتماعياً ومصدراً للمعرفة وبانياً للقيم ومطوراً ومجدداً ومقيماً ومنسقاً ومخططاً ومحددّاً للأهداف وأخيراً أولت توصيات ونتائج المؤتمرات التربوية التي عقدت بهدف تطوير العملية التربوية المدرس وإعداده وأساليب اختياره مكانة خاصة فقد أكدت جميعها على ضرورة إعادة النظر في جميع الممارسات والفعاليات المتعلقة بالمدرس وضرورة النظر إلى التعليم بعده مهنة مميزة وأن يحظى المدرس بمكانة اجتماعية واقتصادية تؤهله لممارسة مهماته بكفاية وفاعلية ( ٦ : ص ١٢٤ ) ، وتؤكد فلسفة الدراسات الاجتماعية على وحدة المعرفة لمواجهة الأحوال الحاضرة بما تحمله من مشكلات في مناحي الحياة المختلفة فهي تشجع تطوير المسؤوليات الفردية والجماعية الايجابية وعمليات اتخاذ القرار المناسب والهدف الأسمى للدراسات الاجتماعية هو خلق المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وإذا ما نظرنا إلى نتائج مناهجنا الحالية جملة ونتائج الدراسات الاجتماعية خاصة نجد إنها لم تنجح في تحقيق أهدافها بالصورة المطلوبة فنتائج الفهم اليسير للدراسات الاجتماعية وتقدير قيمتها تتجلى في أمور عدة منها عدم الإقبال المنشود على الانتخابات البلدية والبرلمانية والعش المتفشي في الاختبارات وفي كتابة الأوراق البحثية والجهل المروري والتلوث البيئي والاستهلاك غير المسوغ وغيرها من الممارسات التي لا تتماشى مع هدف خلق المواطن الصالح وعليه فإن هناك بوناً شاسعاً بين الحال القائم وبين ما ينبغي أن يكون عليه الحال أي بين النوايا والنتائج (٩: ص ٢٢) ، ولذا ظهر الاهتمام بمدرس المستقبل كمسألة لا تشغل بال المختصين بالتدريس فحسب وإنما تعدى ذلك ليصبح شأنًا عاماً كافة المجتمعات كما إن واقع إعداد المدرس برز كمسألة يثار حولها الاهتمام والجدل إلى حد يمكن القول بأن التأكيد على ضرورة إصلاح وتطوير برامج إعداد المدرس أصبحت (نغمة) مسموعة بصوت عالٍ في كل المجتمعات وبالطبع فإن استجابة مؤسسات إعداد المدرس لدعوى الإصلاح والتطوير تختلف من مجتمع لآخر فهنا أكد ( كلابان ) رئيس رابطة المعلمين الأمريكية على إن معاهد إعداد المدرس وكليات التربية قد استجابت لدعوى التغيير إلا إن بعضاً منها في الواقع لم يتجاوب مع تلك الدعوات ومن ثم فإن النقد الذي يوجه إلى بعض مؤسسات إعداد المدرس بأن ما قامت به من إصلاح إنما هو نوع من (( التزييف )) أو القص واللصق الذي لا يرقى إلى الإصلاح الحقيقي ، وأن قولاً كهذا يعد نقداً صائباً ، كما أشار التقرير المبدئي لرابطة المعلمين الأمريكية عام ( ١٩٩٣ ) إلى أن الوضع الراهن لإعداد المدرس ليس مشجعاً فعلى الرغم من أن ثمة جهود ايجابية تبذل للارتقاء بإعداد المدرس وبمهنة التدريس فإن الصور المنشودة لإعداد لا تطابق واقع ونوعية إعداد المدرس بحتمية التفسير إذا كان هذا هو واقع الحال في بعض مؤسسات إعداد المدرس في الولايات المتحدة الأمريكية فماذا عساه يكون حالنا في الواقع العربي ( ٢٩: ص ٢١-٢٢ ) ، وقد جاء الاهتمام المتزايد بإعداد المدرس وتدريبه كنتيجة للتطور السريع وتنامي مختلف جوانب النشاط البشري وما واكبه من انفجار معرفي وسكاني ومن هنا تتضح أهمية العناية بإعداد المدرس وتدريبه بصفة عامة ومدرس التاريخ بصفة خاصة نظراً لتمييز مادة التاريخ عن سواها ، ولقد أظهرت حركة نشطة هدفت إلى تطوير أداء المدرسين وإعدادهم إعداداً مناسباً في إطار حركة إعداد المدرسين وتدريبهم في أثناء الخدمة القائمة على أساس الكفاية التدريسية التي تعد من أكثر الاتجاهات شيوعاً في برامج تنمية وتطوير المدرس في العالم المتقدم ( ٢٨ : ص ٤٣ ) ، لذا بدأ الاهتمام بإعداد المدرسين واضحا لدى المجتمعات المتحضرة لأن أي تطور اجتماعي أو اقتصادي لا يتم بكفاءة إلا عن طريق القوى البشرية المناسبة التي يعهد إليها إحداث هذا التطور وهذا لا يتحقق إلا عن طريق التدريس من هنا فإن إعداد المدرس أصبح من الأمور ذات الأهمية البالغة التي توجه لها الدول الميزانيات والجهود وتوفر لها أسباب النجاح الذي يعتمد أساساً على البحث العلمي في وضع برامج إعداد المدرس وتنفيذها وتقويمها وتطويرها وعلى أي حال يمكن القول أن مراجعة برامج إعداد المدرس لابد أن تبدأ بالدور الذي يتوقع أن يقوم به المدرس ، إذ إن المدرس الجيد هو الذي يتميز بالجودة النوعية في أدائه وشخصيته وأساليبه في التدريس فضلاً عن تميزه بالحيوية والنشاط والمعرفة الدقيقة بالمادة التي يدرسها ، وكذلك الرغبة في العمل مع الفريق ، والمعرفة التامة بالمواصفات التي تسعى إليها المؤسسة التعليمية والعمل

على تحقيقها (٢٢ : ص ١٣٧) وتأسيساً على ما تقدم فإن ذلك لا يتم إلا أن يكون المدرس قد عُدَّ إعداداً جيداً في ضوء تمكنه من المادة العلمية وأن يعلم أكثر مما يحويه الكتاب المدرسي ، ويلم بالأهداف والوسائل التعليمية ، وأن يشغل وقته وجهده بالإمكانات المتوفرة وبشكل مناسب . لذلك وجد الباحث ضرورة إجراء دراسة لتقويم أداء مدرسي التاريخ ومعرفة مدى استفادتهم من برامج الإعداد سواء كان في كليات التربية أو الآداب لذا فإن أهمية البحث تتبلور في ضوء ما يأتي :

١. تحديد جوانب القوة والضعف في برنامج الإعداد في كليات التربية والآداب .
  ٢. الوقوف على مدى مواكبة مدرسي التاريخ للطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
  ٣. معرفة مدى تفاعل المدرس مع الطلبة .
- ❖ أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى ( تقويم أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب) في ضوء الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية ؟
٢. ما مستوى أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب ؟
٣. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أداء خريجي التربية والآداب ؟

❖ حدود البحث :

١. تقويم أداء المدرسين .
٢. مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب .
٣. مدرسي التاريخ في المدرس الإعدادية والمتوسطة في قضاء الهندية.
٤. العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) .

❖ تحديد المصطلحات :

أولاً / التقويم :

١. عرفه ( الدرايع - ٢٠٠٤) بأنه : ( عملية إصدار حكم على عملية جمع معلومات كمية ، وكيفية ) . ( ١١ : ص ٣٠ )
  ٢. عرفه ( good - ١٩٧٤ ) بأنه : ( عملية الحكم على قيمة الشيء أو مقداره باستخدام محك خارجي أو مقياس معين ) . ( ١٤٤ : p ، ٣٨ )
  ٣. عرفه الباحث إجرائياً : هو عملية ملاحظة أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب لغرض تحديد نقاط القوة والضعف لديهم ومعرفة التفاوت في أدائهم .
- ثانياً/ الأداء :

١. عرفه ( العجيلي - ٢٠٠٠ ) بأنه : ( العملية التي يتم في ضوءها تحديد كفاية المدرسين في مجال التدريس ومدى إسهامهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم ) . ( ٢١ : ص ٨٥ )
٢. عرفه ( Schiner ١٩٨٣ ) بأنه : ( السلوك الذي يحدده المقوم وفق معايير محددة ) . ( ٣٧ ، p : ٤ )
٣. عرفه الباحث إجرائياً بأنه : الجهد الذي يبذله مدرسي التاريخ في تدريس طلبتهم وفق الأسس التربوية الصحيحة وباستخدام الاستراتيجيات الحديثة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التربوي واستثمار الوقت والجهد لتحقيق الأهداف المرجوة .

ثالثاً / التاريخ :

١. عرفه ( الياسري- ٢٠٠٧) بأنه : ( بحث عن الحوادث الماضية في ضوء ما خلفه الإنسان من وثائق وسجلات وتحليلها من أجل الإحاطة بأبعادها والاستفادة منها لفهم الحاضر ومواجهة المستقبل ) ( ٣٤ : ص ١٨ )
٢. عرفه (الأحمد- ٢٠٠٤) بأنه : ( سجل لأعمل الناس في الماضي نستخلص منه العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل ) ( ١ : ص ٧ )
٣. عرفه الباحث بأنه : سجل أو ذاكرة الناس التي تحفل بما حققه الأجداد من منجزات حضارية تمكنهم من مواجهة المشكلات والأحداث التي تواجه تقدمهم نحو التطور المستمر .

رابعاً/ مدرسي التاريخ :

- عرفه الباحث إجرائياً بأنه : هو كل من درس لمدة أربع سنوات في كليات التربية والآداب بأقسام التاريخ وحصل على الشهادة الجامعية وعين مدرساً على الملاك الثانوي .
- خامساً / كليات التربية والآداب :

- عرفها الباحث إجرائياً بأنها : هي من الكليات الموجودة في الجامعات العراقية والتي يقبل فيها خريجو الدراسة

الإعدادية وتكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات .

### الفصل الثاني

#### دراسات السابقة

دراسات عربية :

١. دراسة (ألفدي ١٩٩٨)

( تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنمية ) أجريت هذه الدراسة في اليمن وهدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية ، وتقويم أدائهم في ضوء تلك الكفايات ، وبناء برنامج لتطوير مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء نتائج التقويم . تألفت عينتها من (٦٧) مدرساً و (٤٨) مدرسة موزعين على (٤٩) مدرسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استمارة الملاحظة أداة شملت (٦٧) كفاية موزعة على (٦) مجالات ، واستخدم الوسائل الإحصائية التي منها معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والوسط المرجح ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحقيق أداء الكفايات التدريسية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية على نحو عام وكانت متفاوتة على النحو الآتي : أحلت مجال التقويم الترتيب الأول ومجال الكفايات ومجالات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف الترتيب الثاني وتخطيط الدرس الترتيب الثالث ومجال الفلسفة والأهداف التربوية المرتبة الرابعة والكفايات العلمية للمدرس الترتيب الخامس فيما احتل مجال كفايات تنفيذ الدرس المرتبة السادسة من بين المجالات الستة . ( ٢٨ : ص ٢٠ - ط )

٢. دراسة (التميمي ٢٠٠١)

( تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين في ضوء كفاياتهم التعليمية - دراسة مقارنة )

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم ، وأختار الباحث عينة عشوائية بلغت (١٥٠) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استمارة الملاحظة أداة تضمنت (٦٨) كفاية تعليمية موزعة على (٦) مجالات . استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي منها معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي واختبار ( T-test ) وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية ( تحديد عدد من الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، ظهر إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء معلمات مادة التاريخ من خريجات كليات المعلمين وبين مستوى أداء المعلمات من خريجات معاهد المعلمات وكانت الفروق لصالح المعلمات من خريجات كليات المعلمين ( ٥ : ص ب-ث )

دراسات أجنبية :

١. دراسة ( بيج وكرين ١٩٧٨ )

( كفاءات المدرس ، الحاجة إليها ، القدرة على الأداء ، تطوير الأداء )

أجريت هذه الدراسة في جامعة بولنك كرين في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين من تلك الجامعة ، وتألفت عينة الدراسة من (٧٧٠) من المدرسين والمدرسات ومن (٨٥١) مديراً من مديري المدارس . اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها إذ وزع الباحثان استبانتي الأولى تضمنت (٢٦) فقرة تمثل كفايات تدريسية للمواد التربوية التي يدرسها الطلبة في أثناء مدة الإعداد ، أما الثانية فقد تضمنت (٣١) فقرة تمثل كفايات تدريسية في المواد العلمية لإعداد المدرسين ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التي منها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والنسبة المئوية وقد توصلت إلى النتائج الآتية : وجود ارتباط عالي بين المديرين وترتيب المدرسين للكفايات التدريسية المطلوبة ، ووجود علاقة قوية بين حاجة المدرسين للكفاية ومهاراتهم الفعلية في مجالاتها ، وحاجة المدرسين إلى الكفايات الآتية ( المحافظة على النظام في الصف والإفادة من الوسائل التعليمية ، توجيه التعليم توجيهاً فريداً ) وكذلك من نتائجها وجود ميل واضح لإعطاء الخبرة العلمية أفضلية لتطوير الكفايات اللازمة مع أهمية تطبيقها مع الكفايات ذات الصلة بالتدريس . ( - ٧٠ : P ، ٣٤ ٧٦ )

❖ موازنة الدراسات السابقة : عقد موازنة بين هذه الدراسات من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي :

✗ مكان الدراسات السابق : اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فقد أجريت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) في العراق ، وأجريت دراسة (pigge and green ١٩٧٨) في الولايات المتحدة الأمريكية ، أما الدراسة

الحالية فقد أجريت في العراق .

✕ أهداف الدراسات السابقة : تباينت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) معرفة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التاريخ ، بينما هدفت دراسة (pigge and green : ١٩٧٨) إلى تقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين من جامعة بولنك كرين في الولايات المتحدة الأمريكية ، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب .

✕ مجتمع الدراسات السابقة : اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة مجتمعاتها إذ أجريت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) على معلمي مادة التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم ، أما دراسة (pigge and green : ١٩٧٨) فقد أجريت على المدرسين المتخرجين من جامعة بولنك كرين في الولايات المتحدة الأمريكية ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب في المدارس الإعدادية والمتوسطة في قضاء الهندية .

✕ عينات الدراسات السابقة : تباين حجم العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة فقد تألفت عينة البحث من (١٥٠) معلمة في دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) ، وتألفت عينة البحث في دراسة (pigge and green : ١٩٧٨) من (٧٧٠) مدرساً ومدرسة و(٨٥١) مديراً من مديري المدارس ، أما الدراسة الحالية فتألفت من (٣٠) مدرساً ومدرسة متخصصين بالتاريخ .

✕ أداة الدراسات السابقة : تنوعت الأداة المستعملة في الدراسات السابقة إذ استعملت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) استمارة الملاحظة ، واستعملت دراسة (pigge and green : ١٩٧٨) الاستبانة ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت استمارة الملاحظة .

✕ الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية كلاً حسب بياناتها فقد استعملت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي واختبار-T (test) ، واستعملت دراسة (pigge and green : ١٩٧٨) معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية ، أما الدراسة الحالية استعملت معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي واختبار مربع كاي .

✕ نتائج الدراسات السابقة : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعة بحسب تنوع العينة التي تستهدفها الدراسة أما الدراسة الحالية فسوف يتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع في عرض النتائج وتفسيرها .

❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

١. الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بالدراسة الحالية .
٢. اختيار عينة البحث .
٣. بناء الأداة ( استمارة الملاحظة ) وتطبيقها .
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة .
٥. كيفية عرض النتائج الحالية و تفسيرها .
٦. التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج دراسات .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث :

أعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ، والمنهج الوصفي هو دراسة ظاهرة معينة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها ، ولا يتوقف عند تحديد ملامح أو جوانب الظاهرة ووصفها وصفاً علمياً بل يتعدى إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية .

❖ إجراءات البحث :

أولاً / مجتمع البحث :

ويقصد به جميع وحدات الظاهرة المدروسة أو كل الأفراد الذين يحملون صفات الظاهرة أو بياناتها والتي في متناول الدراسة والبحث ، ومجتمع البحث الحالي يتكون من (١٢٠) مدرساً ومدرسة متخصصين في مادة التاريخ في قضاء الهندية .

ثانياً / عينة البحث تشمل عينة البحث الحالي ما يأتي :-

١. العينة الاستطلاعية :

بلغ حجمها (٢٠) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والإعدادية\* وقد شكلت نسبة مئوية قدرها (١٧٪) من المجتمع الأصلي للمدرسين كما في الجدول (١).

جدول رقم (١)

أعداد العينة الاستطلاعية لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب

| ت | اسم المدرسة     | مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية | مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب | المجموع |
|---|-----------------|--------------------------------------|-------------------------------------|---------|
| ١ | ثانوية النبوغ   | ٤                                    | ١                                   | ٥       |
| ٢ | ثانوية صفين     | ٢                                    | ٢                                   | ٤       |
| ٣ | متوسطة اليقظة   | -                                    | ٢                                   | ٢       |
| ٤ | متوسطة الأحرار  | ٢                                    | ١                                   | ٣       |
| ٥ | متوسطة المستنصر | ٢                                    | ٢                                   | ٤       |
| ٦ | متوسطة عادل ناص | -                                    | ٢                                   | ٢       |
|   | المجموع         | ١٠                                   | ١٠                                  | ٢٠      |

٢. العينة الأساسية :

أعتمد الباحث عينة أساسية بلغت (٣٠) مدرساً ومدرسة متخصصين بمادة التاريخ تم اختيارهم بطريقة قصدية بهدف تحقيق أغراض البحث ( ٢٠ : ص ١١٦ ) ، شكلوا نسبة مئوية قدرها (٢٥٪) من المجتمع الأصلي ينظر جدول (٢).

جدول رقم (٢)

أعداد العينة الأساسية لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب

| ت  | أسم المدرسة                    | مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية | مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب | المجموع |
|----|--------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|---------|
| ١  | ثانوية الخيرات للبنين          | ٢                                    | -                                   | ٢       |
| ٢  | متوسطة النابغة الذبياني للبنين | ١                                    | ٢                                   | ٣       |
| ٣  | إعدادية الهندية للبنين         | ٢                                    | ٢                                   | ٤       |
| ٤  | إعدادية الفرات للبنين          | ١                                    | ٢                                   | ٣       |
| ٥  | ثانوية المباهلة للبنين         | ١                                    | ٢                                   | ٣       |
| ٦  | ثانوية العباس للبنين           | ١                                    | ١                                   | ٢       |
| ٧  | ثانوية الرجبية للبنين          | ٢                                    | ١                                   | ٣       |
| ٨  | متوسطة فتي الإسلام المختلطة    | -                                    | ١                                   | ١       |
| ٩  | إعدادية الفواطم للبنات         | ٢                                    | ٢                                   | ٤       |
| ١٠ | إعدادية المدائن للبنات         | ٢                                    | ٢                                   | ٤       |
| ١١ | متوسطة المعارف للبنات          | ١                                    | -                                   | ١       |
|    | المجموع                        | ١٥                                   | ١٥                                  | ٣٠      |

ثالثاً / أداة البحث :

اعتمد الباحث استمارة الملاحظة أداة لجمع المعلومات المطلوبة لإنجاح البحث وتتميز الملاحظة بالقدرة على تحديد موقف سلوكي معين ومقارنته بسلوك الأفراد الآخرين ، فضلاً عن إنها تمكن الباحث من الوصول إلى الكثير من الحقائق والاستنتاجات العلمية ( ١٠ : ص ١١١ ) ، ولإعداد الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية :

\* أستبعد الباحث خريجو الدورات التربوية لان البحث يستهدف خريجو كليات التربية والآداب .

١. أطلع على أدبيات مناهج البحث والتي أفاد منها في إعداد الأداة والتأكد من صدقها وثباتها .
٢. اطلع على عدد من الدراسات السابقة التي اعتمدت الملاحظة لجمع المعلومات .
٣. أجرى زيارة استطلاعية لعدد من المدرسين للوقوف على بعض الملاحظات التمهيدية .
٤. لاحظ الباحث أداء بعض المدرسين بنفسه لضمان الدقة والموضوعية وهذا ما أكده ( رمزون ، ١٩٩٥ ) في قوله الملاحظة المباشرة من قبل الباحث تعطيه معلومات دقيقة ( ١٣ : ص ٩٦ ) .
٥. عمل الباحث بعد ذلك على جمع فقرات الملاحظة وفرزها وتفرغها وترتيبها إذ بلغ عددها ( ٤٤ ) فقرة موزعة على ( ٩ ) في مجال الشخصية و ( ٩ ) في المجال العلمي و ( ٨ ) في مجال إدارة الصف و ( ٩ ) في مجال طرائق التدريس و ( ٩ ) في مجال أساليب التقويم والاختبارات .

صدق الأداة :

الصدق أهم شرط يجب توافره في أداة القياس ويقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه ( ٢ : ص ١٢٣ ) ، وللتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري ، بعرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقراتها إذ يؤكد ( العجيلي ، ٢٠٠١ ) إلى إن أفضل وسيلة لاستخراجها هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتحديد مدى صلاحية فقرات الأداة على قياس الصفة المراد قياسها ( ٢١ : ص ٧٣ ) . ولتحقيق ذلك عرض الباحث أداة الملاحظة بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين ، وأخذ بأرائهم حول صلاحيتها فقراتها وأسلوب صياغتها وعددهم ( ١٠ ) خبراء في المواد التربوية والنفسية والتاريخ وفي ضوء آرائهم أعتمد نسبة اتفاق ( ٨٠٪ ) فأكثر كحد أدنى ( ٢٠ : p : ٣٤ ) وأجرى التعديلات اللازمة للفقرات التي أشاروا إليها ، وأضاف فقرة للمجال العلمي ومجال أساليب التقويم والاختبارات وعند استعمال مربع (chi-square) تم تحديد الفقرات ذوات الدلالة الإحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة بصيغتها النهائية والمكونة من ( ٤٤ ) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة تبين مدى تطبيق المستجيب للفقرة هي ( كبيرة ) و ( متوسطة ) و ( قليلة ) .

ثبات الأداة :

الثبات هو استقرار الاختبار على نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة في نفس الظروف ( ٣٣ : ص ٢٥٢ ) ، وللتأكد من الثبات استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار ، بلغ حجم المجموعة التي أعيد عليها الاختبار ( ٢٠ ) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والإعدادية ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات ، وقد بلغ ( ٧٩,٤ ) وهو معامل ارتباط جيد ، حسب رأي ( عيسوي ، ١٩٧٤ ) بأن معامل الارتباط الجيد يتراوح بين ( ٧٠ ) و ( ٩٠ ) كما في الجدول ( ٣ ) ( ٢٦ : ص ٥٨ ) .

جدول ( ٣ )

معاملات الثبات لاستمارة الملاحظة بحسب مجالاتها

| العينة       | مجال الشخصية | المجال العلمي | مجال إدارة الصف | مجال طرائق التدريس | مجال أساليب التقويم والاختبارات | معامل ثبات الأداة |
|--------------|--------------|---------------|-----------------|--------------------|---------------------------------|-------------------|
| معامل الثبات | ٧٩٪          | ٧٥٪           | ٨٢٪             | ٨١٪                | ٨٠٪                             | ٧٩,٤٪             |

تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق الأداة قام الباحث بتطبيقها بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية المؤلفة من ( ٣٠ ) مدرساً ومدرسة ، وقد بدأ بتطبيق الأداة بتاريخ ٣ / ١١ / ٢٠١١ وانتهى بتاريخ ٥ / ١ / ٢٠١٢ وأعتمد الباحث على مساعدة احد المشرفين<sup>١</sup> .

رابعاً: الوسائل الإحصائية والحسابية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض البحث :

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات . ( ٤ : ص ٧٢ )
٢. معادلة فيشر لتحديد قيمة كل فقرة من فقرات الملاحظة وترتيبها لغرض تفسير النتائج.
٣. مربع كاي للتأكد من صدق الأداة .
٤. النسبة المئوية لوصف مجتمع البحث والعينة وإيجاد صدق الملاحظة .
٥. الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة في الملاحظة . ( ٢٦ : ص ٧٦ )

<sup>١</sup> اتفق الباحث مع احد مشرفي الاجتماعيات المتابعين لمدرسي التاريخ في المدارس المستهدفة بالبحث واخذ باستلام الاستمارات الجاهزة منه أسبوعياً .



## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث في ضوء الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية ؟
  ٢. ما مستوى أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب ؟
  ٣. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أداء خريجي التربية والآداب ؟
- وعند عرض النتائج رتب الباحث الفقرات لكل مجال ترتيباً تنازلياً بحسب درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة ثم فسر الفقرات التي حصلت على الثلث الأعلى (٣٣٪) من كل مجال ، لأنها تمثل أهم الفقرات ، وسيعرض الباحث نتائج أهداف البحث وفقاً لمجالات الاستمارة :
- ✕ عرض مجالات الملاحظة الخاصة بمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية :
- أولاً / مجال الشخصية : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بالشخصية تراوحت درجة حدتها بين (٥,٢ – ٣,٠٦) وأوزانها المئوية بين (١٧٣,٣٣ – ١٠٢) ، كما في جدول (٤) .

جدول رقم (٤)

فقرات مجال الشخصية بالنسبة لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرة ضمن المجال | الفقرات                                          | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---------|--------|-------------------------|--------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١       | ١      | ٦                       | يمتاز بالسلامة الجسدية ولا يعاني من تشوهات بارزة | ٥,٢        | ١٧٣,٣٣       |
| ٢       | ٢      | ٧                       | يتعامل مع طلابه بأبوية وإحسان                    | ٤,٦        | ١٥٣,٣٣       |
| ٣       | ٣      | ١                       | ذو شخصية قوية ومؤثرة في الطلبة                   | ٤,٤٦       | ١٤٨,٦٦       |
| ٤       | ٤      | ٤                       | قادر على إيصال الدرس بطلاقة واسترسال             | ٤,٤٦       | ١٨٤,٦٦       |
| ٥       | ٥      | ٨                       | يعامل الجميع بعدالة ومساواة                      | ٤,٢        | ١٤٠          |
| ٦       | ٦      | ٩                       | لا يمدح نفسه أمام طلبته                          | ٣,٩٣       | ١٣١          |
| ٧       | ٧      | ٥                       | يتعامل مع مهنته بجدية تامة                       | ٣,٧٣       | ١٢٤,٣٣       |
| ٨       | ٨      | ٣                       | يمتاز بالبساطة والكلمة الطيبة                    | ٣,٥٣       | ١١٧,٦٦       |
| ٩       | ٩      | ٢                       | يتحدث بلغة فصيحة قدر الإمكان                     | ٣,٠٦       | ١٠٢          |
| المجموع |        |                         |                                                  | ٤,١٣       | ١٣٧,٦٦       |

فيما يأتي تفسير الثلث الأعلى في مجال الشخصية لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية :

١. نالت فقرة ( يمتاز بالسلامة الجسدية ولا يعاني من تشوهات بارزة ) المرتبة الأولى وقد بلغت درجتها (٥,٢) و وزنها المئوي (١٧٣,٣٣) ينظر جدول (٤) إذ يرى الباحث أنه من الطبيعي تكون عالية عند خريجي كليات التربية بسبب الضوابط والمؤهلات التي تعتمدها لقبول طلبتها فيما يخص السلامة الجسدية وعدم وجود العاهات الظاهرة ويؤكد (حلاق ، ٢٠٠٦) على أن المدرس لا بد أن يمتاز بالسلامة الجسدية وعدم أصابته بمرض أو عاهة ظاهرة كاللدغة في اللسان بحرف أو عدة حروف ، إذ إن التعليم لا يتم من مرحلة الروضة إلى المرحلة الجامعية إلا بأن يكون المدرس سالم جسدياً (٨ : ص ٤٤) .
٢. نالت فقرة ( يتعامل مع طلبته بأبوية وإحسان ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٤,٦) ووزنها المئوي (١٥٣,٣٣) ينظر جدول (٤) وبذلك يرى الباحث إن من الموصفات الواجب أن يتحلى بها المدرس هي التعامل الأبوي مع جميع الطلبة بعده مريباً قبل أن يكون مدرساً وهذا ما أكدته ( الربيعي ، ٢٠٠٦) أن تعامل المدرس مع طلبته بأبوية واحترام يعد ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية لان احترامه للمتعلم ومعاملته بإحسان يؤدي إلى بناء علاقات ايجابية بينهم ( ١٦ : ص ١١) .

٣. نالت فقرة ( ذو شخصية قوية ومؤثرة في طلبته ) المرتبة الثالثة إذ حصلت على درجة (٤,٤) ووزن مئوي (١٤٨,٦٦) ينظر جدول (٤) إذ يرى الباحث إن شخصية المدرس لا بد أن تكون فاعلة في أداء الدرس وهذا الأمر يتوقف على كفاءة إعداداته وتأهيله بشكل يمكن من بناء شخصيته وصقلها مهنيّاً وقد أكد ( طه ، ٢٠٠٦ ) أن التدريب المهني



للمدرسين وتحديث مستوى مهاراتهم علمياً وتكنولوجياً وإعدادهم إعداداً فعالاً للمدرسين وتدريبهم سواء قبل الخدمة أو إثنائها ( ١٩ : ص ٢١٦ ) .

ثانياً / المجال العلمي : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بالجانب العلمي تتراوح درجة حدتها بين (٤,٢ – ١,٨٦) وأوزانها المئوية بين (١٤٠ - ٦٢) كما في الجدول (٥) .

#### جدول (٥)

فقرات المجال العلمي لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية

| ت       | الرتبة | تسلسل<br>الفقرة ضمن<br>المجال | الفقرات                                        | درجة<br>الحدة | الوزن<br>المئوي |
|---------|--------|-------------------------------|------------------------------------------------|---------------|-----------------|
| ١       | ١      | ٧                             | متفهماً للواقع الاجتماعي والنفسي للطالب        | ٤,٢           | ١٤٠             |
| ٢       | ٢      | ٣                             | لديه القدرة على ربط الدرس بتراث الطالب وعقيدته | ٤,١٣          | ١٣٧,٦٦          |
| ٣       | ٣      | ١                             | يمتلك إلمام عالٍ في مادة التاريخ               | ٣,٩٣          | ١٣١             |
| ٤       | ٤      | ٤                             | قادر على أن يجيب على أسئلة                     | ٣,٨٦          | ١٢٨,٦٦          |
| ٥       | ٥      | ٦                             | يشرك جميع الطلاب بمجريات الدرس                 | ٣,٨           | ١٢٦,٦٦          |
| ٦       | ٦      | ٨                             | يتمتع بثقافة عامة                              | ٣,٧٣          | ١٢٤,٣٣          |
| ٧       | ٧      | ٢                             | لديه رؤية تمكنه من النقد والتحليل              | ٣,١٣          | ١٠٤,٣٣          |
| ٨       | ٨      | ٥                             | يناقش آراء وأفكار الطلبة بشكل موضوعي           | ٢,٥٣          | ٨٤,٣٣           |
| ٩       | ٩      | ٩                             | يسند آرائه إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة    | ١,٨٦          | ٦٢              |
| المجموع |        |                               |                                                |               |                 |
|         |        |                               |                                                | ٣,٤٦          | ١١٥,٤٤          |

فيما يأتي تفسير الثالث الأعلى في المجال العلمي لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية :

١. نالت فقرة ( متفهماً للواقع الاجتماعي والنفسي للطالب ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٤,٢) ووزنها المئوي (١٤٠) ينظر جدول (٥) ويرى الباحث السبب في ذلك لأن المدرس هو اجتماعياً بالدرجة الأولى في ضوء تعامله المتواصل مع الأجيال فضلاً عن ذلك إن مدرس التاريخ هو اجتماعي في جميع الأوقات وتعاونياً لذا فهو على معرفة دقيقة بنفسية طلبته وواقعهم الاجتماعي من خلال تفقده لهم ومعرفة أوضاعهم ومتابعة سير الدوام لكل فرد منهم وقد أكد ( حلاق ، ٢٠٠٦ ) إن شخصية المدرس ينبغي أن تكون متكاملة في الشكل والمضمون وأن يملك رؤية شاملة للعملية التربوية والتعليمية فالمدرس الواعي لمهنته يدرس مع مرور الوقت ، بالملاحظة والتجريب الواقع الاجتماعي والنفسي للطالب على غرار فهمه للواقع التربوي والعلمي ، وفي حال توصله إلى فهم الطلاب فهماً متكاملاً ، يسهل عليه أداء مهمته ، ويوصلها إلى الطريق الصحيح ( ٨ : ص ٤٨ ) .

٢. نالت فقرة ( لديه القدرة على ربط الدرس بتراث الطالب وعقيدته ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٤,١٣) ووزنها المئوي (١٣٧,٦٦) ينظر جدول (٥) وفي ضوء ذلك يجد الباحث أن من أهم الأمور التي لابد أن يراعيها مدرس التاريخ هو ربط الحاضر بالماضي وهنا لابد أن يتطرق وباستمرار إلى تراث الطالب ومجتمعه خصوصاً التراث العربي الإسلامي والظروف التي مرت به وقد ركز ( الأمين ، ٢٠٠٠ ) على أهمية تأكيد الاتجاهات والقيم التي يتضمنها تراثنا العربي الإسلامي التي تدعو إلى احترام الإنسان وتحقيق العدالة وشجب الاستغلال والتمييز ( ٣ : ص ٦٨ ) .

٣. نالت فقرة ( يمتلك إلمام عالٍ بمادة التاريخ ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٣,٩٣) ووزنها المئوي (١٣١) ينظر جدول (٥) ومن هنا يرى الباحث أن مدرس التاريخ هو الذي يقدم ويحلل ويفسر الموضوعات لذا لابد أن يكون ملماً بالتاريخ بأكبر قدر ممكن حسب رأي التربويين ( ١٢ : ص ٩ ) .

ثالثاً / مجال إدارة الصف : يتضمن هذا المجال (٨) فقرات تتعلق بإدارة الصف تراوحت درجة حدتها بين (٥,١٣ – ٣,٦٦) وأوزانها المئوية بين (١٧١ - ١٢٢) كما في جدول (٦) .

#### جدول (٦)

فقرات مجال إدارة الصف لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية

| ت | الرتبة | تسلسل الفقر<br>ضمن المج | الفقرات                    | درجة<br>الحدة | الوزن<br>المئوي |
|---|--------|-------------------------|----------------------------|---------------|-----------------|
| ١ | ١      | ٣                       | يتابع سير الدرس بحسب الخطة | ٥,١٣          | ١٧١             |

|         |   |   |                                                        |      |       |
|---------|---|---|--------------------------------------------------------|------|-------|
| ٢       | ٢ | ٤ | يُنح الفرصة لمعظم الطلاب للاشتراك في الأنشطة التعليمية | ٥,٦  | ٨٦,٦٦ |
| ٣       | ٣ | ٢ | يعزز السلوك الايجابي لدى الطلبة                        | ٤,٩٣ | ٦٤,٣٣ |
| ٤       | ٤ | ٦ | يلتزم بوقت الدرس                                       | ٤,٤٦ | ٤٨,٦٦ |
| ٥       | ٥ | ٥ | قادر على التغلب على بعض المواقف الصفية الصعبة          | ٤,٣٣ | ٤٤,٣٣ |
| ٦       | ٦ | ٧ | يتابع الطلبة المتخلفين عن الدرس                        | ٤,١٣ | ٣٧,٦٦ |
| ٧       | ٧ | ١ | يمهد للدرس جيداً                                       | ٣,٩٣ | ١٣١   |
| ٨       | ٨ | ٨ | يعزز السلوك الاجتماعي داخل الصف                        | ٣,٦٦ | ١٢٢   |
| المجموع |   |   |                                                        | ٤,٥٢ | ٥٠,٧٠ |

فيما يأتي تفسير الترتيب الأعلى في مجال إدارة الصف لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية :

١. نالت فقرة ( يتابع سير الدرس حسب الخطة ) المرتبة الأولى ضمن المجال إذ بلغت درجتها (٥,١٣) ووزنها المئوي (١٧١) ينظر جدول (٦) وهنا يجد الباحث أن من الطبيعي على خريجي كليات التربية أن يعتمدوا الخطة الموضوعية مسبقاً وبكل خطواتها وذلك لأنهم قد درسوا التخطيط للدرس وطرائق التدريس ، فهم أكثر معرفة في تطبيق خطوات الخطة اليومية فقد أكد ( جمال ٢٠٠٠ ) إن التخطيط للدرس يمثل منهجاً وأسلوب وطريقة منظمة للعمل ، كما إنه عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفاعلية واقتدار ( ٧ : ص ٢٣ ) .

٢. نالت فقرة ( يتيح الفرصة لمعظم الطلاب للاشتراك بالدرس ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٥,٦) ووزنها المئوي (١٨٦,٦٦) ينظر جدول (٦) وفي ضوءها يرى الباحث إن المدرسين من خريجي كليات التربية قد درسوا المواد التربوية التي تعد المدرس على عدم التمييز بين الطلبة وإثارة انتباه الجميع بإشراك أكبر عدد منهم في الدرس بهدف تحقيق أكثر ما يمكن من الأهداف الخاصة بالدرس وقد أكد ( شبر ٢٠٠٥ ) إن النمط الديمقراطي للمدرس في إتاحة الفرص المتكافئة للطلبة يشجعهم على التعاون فيما بينهم وكذلك يشجعهم للإقبال على التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة ( ١٦ : ص ١٤٣ ) .

٣. نالت فقرة ( يعزز السلوك الايجابي لدى الطلبة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٤,٩٣) ووزنها المئوي (١٤٨,٦٦) ينظر جدول (٦) وفي ضوء ذلك يرى الباحث من الطبيعي أن يكون المدرس الناجح والذي اعد لان يكون مدرساً بأن يستخدم أساليب التعزيز الايجابية للطلبة كأن يستخدم الألفاظ التشجيعية أو يعطي درجات بحسب سجل الدرجات اليومية وبالتالي فهو يدفع الآخرين إلى الكثير من المشاركة وهذا ما أكدته ( ألشمري ٢٠٠٠ ) إن المديح والتشجيع يفعل فعل السحر في تغيير واقع الطلبة وفي تعلقهم بمدرستهم وبالموضوع ( ١٧ : ص ٣٣ ) .

رابعاً / مجال طرائق التدريس : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بطرائق التدريس تراوحت درجة حدتها بين (٤,٦-١,٦) وأوزانها المئوية بين (١٥٣,٣٣ - ٥٣,٣٣) كما في جدول (٧) .

جدول (٧)

فقرات مجال طرائق تدريس لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرات ضمن المجال | الفقرات                                          | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---------|--------|--------------------------|--------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١       | ١      | ٢                        | يعد خطة الدرس إعداداً جيداً                      | ٤,٦        | ١٥٣,٣٣       |
| ٢       | ٢      | ١                        | يستخدم طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي    | ٤,٥٣       | ١٥١          |
| ٣       | ٣      | ٧                        | يوجه الأسئلة بصورة عامة على الطلبة               | ٤,٤٦       | ١٤٨,٦٦       |
| ٤       | ٤      | ٦                        | يبتعد عن الرتابة ويستخدم يده وتعابير الوجه الشرح | ٤,٢٦       | ١٤٢          |
| ٥       | ٥      | ٤                        | يستخدم أسلوب التعزيز مع طلبة                     | ٣,٨٦       | ١٢٨,٦٦       |
| ٦       | ٦      | ٥                        | لا يكرر السؤال الذي يطرحه باستمرار               | ٣,٨٦       | ١٢٨,٦٦       |
| ٧       | ٧      | ٩                        | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة                  | ٣,٣٣       | ١١١          |
| ٨       | ٨      | ٣                        | ملماً بأساليب واستراتيجيات التدريس               | ٣,٢        | ١٠٦,٦٦       |
| ٩       | ٩      | ٨                        | يستخدم الوسائل التعليمية لتوضيح مادة الدرس       | ١,٦        | ٥٣,٣٣        |
| المجموع |        |                          |                                                  | ٣,٧٤       | ١٢٤,٨١       |

فيما يأتي تفسير الترتيب الأعلى بمجال طرائق التدريس لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية :

١. نالت فقرات ( يعد خطة الدرس إعداداً جيداً ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٤,٦) ووزنها المئوي (١٥٣,٣٣) ينظر جدول (٧) وفي ضوء ذلك يرى الباحث إنه خريجي كليات التربية قد درسوا طرائق التدريس وإعداد الخطة

اليومية والسنوية وبذلك فهم ملمين إلى حد ما في إعداد الخطة وقد أكد ( طوالبه ، ٢٠١٠ ) إن التخطيط للدرس يؤدي إلى مساعدة المدرس على مواجهة المواقف التدريسية بثقة وروح معنوية عالية ، كما يؤدي إلى تنظيم عناصر الموقف التدريسي وتنظيم تدريس الطلبة ، ويؤدي إلى مساعدة المدرس على النمو المهني المستمر ، ويوضح الرؤيا أمام المدرس وخاصة فيما يتعلق بالأهداف التدريسية ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة ( ١٨ : ص ٣٣ ) .

٢. نالت فقرة ( يستخدم الطرائق المناسبة للموقف التعليمي ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٤,٥٣) ووزنها المؤوي (١٥١) ينظر جدول (٧) ويرى الباحث أن دراستهم لطرائق التدريس وعلم النفس التربوي مما يجعلهم يختار لكل موضوع ما يناسبه من طرائق بحسب طبيعة أهداف الموضوع ومضمونه وهو ما أكدته (جمال ، ٢٠٠٠) في قوله يختلف أداء المدرسين لطريقة التدريس باختلاف مهاراتهم ولكل مدرس أسلوبه الخاص في التدريس فالطريقة التي تناسب مدرس ما قد لا تناسب مدرساً آخر ، وتتحدد الطريقة التي يختارها بحسب نظرته إلى عملية التدريس ونوع الفلسفة التربوية السائدة (٧: ص ١١٩) .

٣. نالت فقرة ( يوجه الأسئلة بصورة عامة على الطلبة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٤,٤٦) ووزنها المؤوي (١٤٨,٦٦) ينظر جدول (٧) وبذلك يرى الباحث إن خريجي كليات التربية قد درسوا طرائق التدريس الحديثة وكذلك قد اطلعوا على صفات المدرس الناجح لذا من أبرز صفات المدرس الناجح هو طرح الأسئلة بصورة عامة كي تجعل من الطالب موجهاً ذهنه إلى المدرس متوقعاً إن السؤال موجهاً إليه مما يؤدي إلى متابعة سير الدرس من قبل الجميع وهذا ما أكدته ( عطية ، ٢٠٠٨ ) إن الأسئلة هي أحد وسائل التواصل بين الطلبة والمدرس إذ كان توزيع الأسئلة بشكل عادل على الطلبة (٢٢ : ص ١٠٣) .

خامساً / مجال أساليب التقويم والاختبارات : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق تراوحت درجة حدتها بين (٤,٨) – (١,٢٦) وأوزانها المئوية بين (١٦٠ - ٤٢) كما في جدول (٨) .

#### جدول (٨)

فقرات أساليب التقويم والاختبارات لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرات | الفرات                                                 | درجة الحدة | الوزن المؤوي |
|---------|--------|---------------|--------------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١       | ١      | ٨             | يراعي الوقت عند وضع الأسئلة                            | ٤,٨        | ١٦٠          |
| ٢       | ٢      | ٤             | يضع أسئلة شاملة للمادة الدراسية                        | ٤,١٣       | ٣٧,٦٦        |
| ٣       | ٣      | ٥             | يراعي الفروق الفردية في صياغة الأسئلة                  | ٤,٠٦       | ٣٥,٣٣        |
| ٤       | ٤      | ٧             | لا يستخدم الألفاظ والعبارات الغامضة في الاختبار        | ٤,٠٦       | ٣٥,٣٣        |
| ٥       | ٥      | ٩             | يجمع بين الأسئلة المقالية والموضوعية أثناء وضع الأسئلة | ٣,٩٣       | ١٣١          |
| ٦       | ٦      | ٦             | يتمتع بالموضوعية أثناء التصحيح                         | ٣,٤٦       | ١٥,٣٣        |
| ٧       | ٧      | ٢             | يعتمد الأسس العلمية في الاختبارات التحريرية            | ٣,٣٣       | ١١١          |
| ٨       | ٨      | ١             | يستخدم أساليب متنوعة في التقويم مثل الاختبار الشفوي    | ٢,٩٣       | ٩٧,٦٦        |
| ٩       | ٩      | ٣             | يراعي الأنشطة اللاصفية في عملية التقويم                | ١,٢٦       | ٤٢           |
| المجموع |        |               |                                                        | ٣,٥٥       | ١٨,٣٦        |

فيما يأتي تفسير الترتيب الأعلى لمجال أساليب التقويم والاختبارات لمدرسي التاريخ من خريجي التربية :

١. نالت فقرة ( يراعي الوقت عند وضع الأسئلة ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٤,٨) ووزنها المؤوي (١٦٠) ينظر جدول (٨) وبذلك يرى الباحث إن خريجي كليات التربية قد درسوا أساليب التقويم والاختبارات ومن هنا فهم يراعون قدر الإمكان شروط الاختبار الجيد والتي من أبرزها هي أن يكون الوقت ملائم لنوع الاختبار وفقراته من حيث العدد ومستوى السهولة والصعوبة وهذا ما أكد ( ملحم ، ٢٠٠٢ ) أنه على المدرس أن يقدر الزمن الذي سيستغرقه في الإجابة على كل فقرة من فقرات الاختبار وبالتالي لابد من مراعاة الوقت الكلي للاختبار ( ٣٢ : ص ٢٢٢ ) .

٢. نالت فقرة ( يضع أسئلة شاملة للمادة الدراسية ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجته (٤,١٣) ووزنها المؤوي (١٣٧,٦٦) ينظر جدول (٨) وفي ضوء هذا يرى الباحث إن مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية يطبقوا مبدأ الشمولية في وضع أسئلة الاختبار بقدر لا بأس به وهذا يجعل أسئلتهم تغطي موضوعات المنهج الدراسي بشكل مقبول ويؤكد (سلامه ، ٢٠٠٨ ) أن من أسس الاختبار الجيد هو أن تكون فقراته ممثلة لمحتوى المادة كي تؤدي إلى قياسه وقياس أهدافه (١٥ : ص ١٦٦) .

٣. نالت فقرة ( يراعي الفروق الفردية في صياغة الأسئلة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٤,٠٦) ووزنها المؤوي

(١٣٥,٦٦) ينظر جدول (٨) ويرى الباحث أن المدرسين من خريجي كليات التربية يراعون الفروق الفردية وذلك باعتماد فقرات تتدرج بين السهلة جداً والصعبة جداً لقياس جميع المستويات بحسب الأفراد وهذا ما أكدته ( ملحمة ، ٢٠٠٢ ) بأن من أهم شروط إعداد الاختبار الجيد هو أن يكون متدرجاً من الأسئلة السهلة جداً إلى الصعبة جداً وبالتالي أعطاه اختبار متوسط الصعوبة لغرض التمييز بين الطلبة حسب مستوى قدراتهم واستعداداتهم للاختبار وعمرهم الزمني ( ٣٢ : ص ٢٢٠ ) .

✗ عرض مجالات الملاحظة الخاصة بمدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب :  
أولاً/ مجال الشخصية : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بالشخصية تراوحت درجة حدتها بين (٢,٠٦-٥,٤٦) وأوزانها المئوية بين (٦٨,٦٦-١٨٦) كما في جدول (٩) .

#### جدول (٩)

فقرات مجال الشخصية بالنسبة لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرات<br>ضمن المجال | الفقرات                                       | درجة<br>الحدة | الوزن<br>المئوي |
|---------|--------|-----------------------------|-----------------------------------------------|---------------|-----------------|
| ١       | ١      | ٦                           | يمتاز بالسلامة الجدية ولا يعاني من تشوه بارزة | ٥,٤٦          | ١٨٦             |
| ٢       | ٢      | ٧                           | يتعامل مع طلابه بأبوية وإحسان                 | ٣,٦           | ١٢٠             |
| ٣       | ٣      | ١                           | ذو شخصية قوية ومؤثرة في الطلبة                | ٣,٦           | ١٢٠             |
| ٤       | ٤      | ٨                           | يتعامل مع الجميع بعدالة ومساواة               | ٤,٣           | ١١٣,٣٣          |
| ٥       | ٥      | ٩                           | لا يمدح نفسه أمام طلبته                       | ٣,٣٣          | ١١١             |
| ٦       | ٦      | ٥                           | يتعامل مع مهنته بجدية تامة                    | ٣,٠٦          | ١٠٢             |
| ٧       | ٧      | ٣                           | يمتاز بالبساطة والكلمة الطيبة                 | ٢,٨٦          | ٩٥,٣٣           |
| ٨       | ٨      | ٤                           | قادر على إيصال الدرس بطلاقة واسترسال          | ٢,١٣          | ٧١              |
| ٩       | ٩      | ٢                           | يتحدث بلغة فصيحة قدر الإمكان                  | ٢,٠٦          | ٦٨,٦٦           |
| المجموع |        |                             |                                               | ٣,٢٧          | ١٠٩,٧٠          |

فيما يأتي تفسير الثلث الأعلى في مجال الشخصية لمدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب :  
١. نالت فقرة (يمتاز بالسلامة الجسدية ولا يعاني من تشوهات بارزة ) المرتبة الأولى وقد بلغت درجتها (٥,٤٦) ووزنها المئوي (١٨٦) ينظر جدول (٩) .  
٢. نالت الفقرة ( يتعامل مع طلبته بأبوية وإحسان ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٣,٦) ووزنها المئوي (١٢٠) كما في جدول (٩) .  
٣. نالت فقرة ( ذو شخصية قوية ومؤثرة في طلبته ) المرتبة الثالثة إذ حصلت على درجة (٣,٦) ووزن مئوي (١٢٠) ينظر جدول (٩) . ولم يفسر الباحث هذه الفقرات إذ إنها جاءت مطابقة مع فقرات الشخصية لدى خريجي كليات التربية وقد تم تفسيرها مسبقاً .

ثانياً / المجال العلمي : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بالجانب العلمي تتراوح درجة حدتها بين ( ٤ – ١,٢٦) وأوزانها المئوية بين (١٣٣,٣٣- ٤٥) كما في الجدول (١٠) .

#### جدول (١٠)

فقرات المجال العلمي لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب

| ت | الرتبة | تسلسل الفقرة<br>ضمن المجال | الفقرات                                   | درجة<br>الحدة | الوزن<br>المئوي |
|---|--------|----------------------------|-------------------------------------------|---------------|-----------------|
| ١ | ١      | ١                          | يمتلك إلمام عالٍ بمادة التاريخ            | ٤             | ١٣٣,٣٣          |
| ٢ | ٢      | ٤                          | قادر على أن يجيب على أسئلة الطلبة         | ٣,٧٣          | ١٢٤,٣٣          |
| ٣ | ٣      | ٨                          | يتمتع بثقافة عالية                        | ٣,٥٣          | ١١٧,٦٦          |
| ٤ | ٤      | ٣                          | لديه القدرة على ربط الدرس بتراث وع الطالب | ٣,٣٣          | ١١١             |
| ٥ | ٥      | ٢                          | لديه رؤية علمية تمكنه من النقد والتحليل   | ٣             | ١٠٠             |

|         |   |   |                                             |      |       |
|---------|---|---|---------------------------------------------|------|-------|
| ٦       | ٦ | ٦ | يشرك جميع الطلبة بمجريات الدرس              | ٢,٦  | ٨٦,٦٦ |
| ٧       | ٧ | ٧ | متفهماً للواقع الاجتماعي والنفسي لطلبته     | ٢,٣٣ | ٧٧,٦٦ |
| ٨       | ٨ | ٨ | يناقش آراء وأفكار الطلبة بشكل موضوعي        | ٢    | ٦٦,٦٦ |
| ٩       | ٩ | ٩ | يسند آرائه إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة | ١,٢٦ | ٤٥    |
| المجموع |   |   |                                             | ٢,٨٦ | ٩٥,٨١ |

فيما يأتي تفسير الثالث الأعلى في المجال العلمي لمدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب :

١. نالت فقرة ( يمتلك إمام عال بمادة التاريخ ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٤) ووزنها المئوي (١٣٣,٣٣) ينظر جدول (١٠) ويرى الباحث إن كليات الآداب تدرس مادة التاريخ بكثافة من ناحية المفردات المحددة ولأربع سنوات مما يجعل خريجوها ذو إمام لا بأس به في تخصصهم.

٢. نالت فقرة ( قادر على أن يجيب على أسئلة الطلبة ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٣,٧٣) ووزنها المئوي (١٢٤,٣٣) ينظر جدول (١٠) ويرى الباحث أن من الطبيعي أن يكون أغلب المدرسين لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الطلبة وذلك بسبب خبراتهم إذ إن المدرسين الذين زارهم الباحث من خريجي كليات الآداب أغلبهم تتجاوز خدمتهم في مجال التدريس (١٠) سنوات فأكثر .

٣. نالت فقرة ( يتمتع بثقافة عامة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٣,٥٣) ووزنها المئوي (١١٧,٦٦) ينظر جدول (١٠) وهنا يرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى المعلومات المتراكمة من الواقع الاجتماعي للمدرس وللخبرة التدريسية كما ذكرنا سابقاً أنهم من ذوي الخدمة التي تجاوزت العشر سنوات.

ثالثاً / مجال إدارة الصف : يتضمن هذا المجال (٨) فقرات تتعلق بإدارة الصف تراوحت درجة حداثتها بين (٥,٤٦ – ٢,٣٣) وأوزانها المئوية بين (١٨٢ – ٧٧,٦٦) كما في جدول (١١) .

جدول (١١)

فقرات مجال إدارة الصف لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرة ضمن المجال | الفقرات                                                | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---------|--------|-------------------------|--------------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١       | ١      | ٦                       | يلتزم بوقت الدرس                                       | ٥,٤٦       | ١٨٢          |
| ٢       | ٢      | ٧                       | يتابع الطلبة المتخلفين عن الدرس                        | ٤,٨        | ١٦٠          |
| ٣       | ٣      | ٥                       | قادر على التغلب على بعض المواقف الصعبة                 | ٣,٦        | ١٢٠          |
| ٤       | ٤      | ٢                       | يتابع سير الدرس بحسب الخطة الموضوعية                   | ٢,٩٣       | ٩٧,٦٦        |
| ٥       | ٥      | ٤                       | يتيح الفرصة لمعظم الطلاب للاشتراك في الأنشطة التعليمية | ٢,٧٣       | ٩١           |
| ٦       | ٦      | ١                       | يمهد للدرس جيداً                                       | ٢,٦٦       | ٨٨,٦٦        |
| ٧       | ٧      | ٣                       | يعزز السلوك الإيجابي لدى الطلبة                        | ٢,٦٦       | ٨٨,٦٦        |
| ٨       | ٨      | ٨                       | يعزز السلوك الاجتماعي داخل الصف                        | ٢,٣٣       | ٧٧,٦٦        |
| المجموع |        |                         |                                                        | ٣,٣٩       | ١١٣,٢٠       |

فيما يأتي تفسير الثالث الأعلى في مجال إدارة الصف لمدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب :

١. نالت فقرة ( يلتزم بوقت الدرس ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٥,٤٦) ووزنها المئوي (١٨٢) ينظر جدول (١١) وفي ضوء هذا يرى الباحث إن الالتزام بوقت الدرس شيء مهم بالنسبة للمدرس بعده قدوة أمام طلبته في الالتزام والجدية أو قد يكون سببه المتابعة المستمرة من قبل إدارة المدرسة هو الذي يجعل من المدرس ملتزماً بوقت الدرس سواء في الحضور إلى الصف أو في مغادرته عند الفرصة .

٢. نالت فقرة ( يتابع الطلبة المتخلفين عن الدرس ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٤,٨) ووزنها المئوي (١٦٠) ينظر جدول (١١) وفي ضوء هذا يرى الباحث إن هذا الأمر هو من صفات المدرس الناجح بصورة عامة ومدرس التاريخ بصورة خاصة ، لأنه لا بد أن يكون اجتماعياً أكثر من الآخرين سواء مع أقرانه أو مع طلبته مما يؤدي إلى متابعة المتخلفين عن الدرس وتفقدتهم ومعرفة الأسباب المؤدية إلى التخلف هل هي أسباب مشروعة أم لا .

٣. نالت فقرة ( قادر على التغلب على بعض المواقف الصعبة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٣,٦) ووزنها المئوي (١٢٠) ينظر جدول (١١) إذ يرى الباحث إن المدرس هو قائد الصف لذلك فلا بد أن يكون ناجحاً في إدارة الصف ومتمكناً من تجاوز المواقف التي قد تربك سير الدرس أو تخرج المدرس مع طلبته وقد أكد (العفون ، ٢٠١٢) إن من معايير التدريس الفعال أن يحافظ على النظام في غرفة الدراسة بطريقة إيجابية بعيداً عن التعسف والتسلط وعدم الاهتمام بمشكلات الطلبة . (٢٤ : ص ٥٢) .

رابعاً / مجال طرائق التدريس : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بطرائق التدريس تراوحت درجة حدتها بين (٣,٩٣- ١,٤) وأوزانها المئوية بين (١٣١-٤٦,٦٦) كما في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

فقرات مجال طرائق تدريس لعينة مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب

| ت       | الرتبة | تسلسل الفقرة ضمن المجال | الفقرات                                                 | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---------|--------|-------------------------|---------------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١       | ١      | ٧                       | يوجه الأسئلة بصورة عامة على الطلبة                      | ٣,٩٣       | ١٣١          |
| ٢       | ٢      | ٤                       | يستخدم أسلوب التعزيز مع طلبته                           | ٣,٤٦       | ١١٥,٣٣       |
| ٣       | ٣      | ٥                       | لا يكرر السؤال الذي يطرحه باستمرار                      | ٣,٣٣       | ١١١          |
| ٤       | ٤      | ٦                       | يبتعد عن الرتابة ويستعمل يده و تعابير الوجه أثناء الشرح | ٢,٩٣       | ٩٧,٦٦        |
| ٥       | ٥      | ١                       | يستخدم طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي           | ٢,٨٦       | ٩٥,٣٣        |
| ٦       | ٦      | ٢                       | يعد خطة درس أعداداً جيداً                               | ٢,٤        | ٨٠           |
| ٧       | ٧      | ٣                       | ملماً بأساليب التدريس واستراتيجياته                     | ١,٩٣       | ٦٤,٣٣        |
| ٨       | ٨      | ٩                       | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة                         | ١,٩٣       | ٦٤,٣٣        |
| ٩       | ٩      | ٨                       | يستخدم الوسائل التعليمية لتوضيح مادة الدرس              | ١,٤        | ٤٦,٦٦        |
| المجموع |        |                         |                                                         |            |              |
|         |        |                         |                                                         | ٢,٦٨       | ٨٩,٥٨        |

فيما يأتي تفسير الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس للمدرسين من خريجي كليات الآداب :

١. نالت فقرة ( يوجه الأسئلة بصورة عامة على الطلبة ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٣,٩٣) ووزنها المئوي (١٣١) ينظر جدول (١٢) ويرى الباحث إن أكثر المدرسين هم ممن يمارس أسلوب الحوار في عرض الدرس واستشارة الطلبة بتوجيه أسئلة عامة ومن ثم اختيار الطالب المجيب.

٢. نالت فقرة ( يستخدم أسلوب التعزيز الايجابي ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٣,٤٦) ووزنها المئوي (١١٥,٣٣) ينظر جدول (١٢) ويرى الباحث في ضوء هذا أنه لا بد لأي مدرس أن يستخدم التعزيز الايجابي لتشجيع الطلبة على المتابعة للدرس ، وقد يكون السبب هو التعليمات الوزارية التي تؤكد على اعتماد أسلوب التعزيز أي الثواب والعقاب من ناحية الجانب العلمي لغرض دفع الطلبة إلى الاجتهاد وتحسين مستواهم العلمي .

٣. نالت فقرة ( لا يكرر السؤال الذي يطرحه باستمرار ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٣,٣٣) ووزنها المئوي (١١١) ينظر جدول (١٢) ، وفي ضوء هذا يرى الباحث إن تكرار السؤال يجعل من الطلبة في شروء ذهني وغير متابعين لسير الدرس .

خامساً / مجال طرائق التدريس : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بطرائق التدريس تراوحت درجة حدتها بين (٣,٦- ١,٢) وأوزانها المئوية بين (١٢٠-٤٠) كما في جدول (١٣) .

جدول رقم (١٣)

فقرات مجال أساليب التقويم والاختبارات لعينة مدرسي التاريخ من خريجي الآداب

| ت | الرتبة | تسلسل الفقرات ضمن المجال | الفقرات                                            | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---|--------|--------------------------|----------------------------------------------------|------------|--------------|
| ١ | ١      | ٩                        | يجمع بين الأسئلة المقالية والموضوعية وضع الأسئلة   | ٣,٦        | ١٢٠          |
| ٢ | ٢      | ٧                        | لا يستخدم الألفاظ والعبارات الغامضة الاختبار       | ٣,١٣       | ٠٤,٣٣        |
| ٣ | ٣      | ٨                        | يراعي الوقت عند وضع الأسئلة                        | ٣,١٣       | ٠٤,٣٣        |
| ٤ | ٤      | ٤                        | يضع أسئلة شاملة للمادة الدراسية                    | ٢,٩٣       | ٩٧,٦٦        |
| ٥ | ٥      | ٦                        | يتمتع بالموضوعية أثناء التصحيح                     | ٢,٦        | ٨٦,٦٦        |
| ٦ | ٦      | ٢                        | يعتمد الأسس العلمية في الاختبارات                  | ٢,٥٣       | ٨٤,٣٣        |
| ٧ | ٧      | ١                        | يستخدم أساليب متنوعة في التقويم الاختبارات الشفوية | ٢,١٣       | ٧١           |
| ٨ | ٨      | ٥                        | يراعي الفروق الفردية في صياغة الأسئلة              | ٢          | ٦٦,٦٦        |
| ٩ | ٩      | ٣                        | يراعي الأنشطة اللاصفية في عملية التقويم            | ١,٢        | ٤٠           |

|         |      |       |
|---------|------|-------|
| المجموع | ٢,٥٨ | ٨٦,١٠ |
|---------|------|-------|

فيما يأتي تفسير التلث الأعلى لمجال أساليب التقويم والاختبارات لمدرسي التاريخ من خريجي الآداب :

١. نالت فقرة ( يجمع بين الأسئلة المقالية والموضوعية ) المرتبة الأولى إذ بلغت درجتها (٣,٦) ووزنها المئوي (١٢٠) ينظر جدول (١٣) وهنا يرى الباحث إن المدرسين يعتمدون على التعليمات التي تردهم من قبل مديريات التربية بخصوص طبيعة الأسئلة وذلك انطلاقاً من أن خريجي كليات الآداب أساساً لم يدرسوا أساليب التقويم والاختبارات لأنهم تم أعدادهم ليس لان يكونوا مدرسين وإنما باحثين ومؤرخين .

٢. نالت فقرة ( لا يستخدم الألفاظ والعبارات الغامضة في الاختبارات ) المرتبة الثانية إذ بلغت درجتها (٣,١٣) ووزنها المئوي (١٠٤,٣٣) ينظر جدول (١٣) وهنا يرى الباحث كونهم من ذوي الخبرة في مجال التدريس فقد تعلموا على الأسس الصحيحة التي لا بد من اعتمادها في وضع الأسئلة وهي الابتعاد عن الغموض والتكرار .

٣. نالت فقرة ( يراعي الوقت في وضع الأسئلة ) المرتبة الثالثة إذ بلغت درجتها (٣,٣٣) ووزنها المئوي (١٠٤,٣٣) كما في جدول (١٣) و يرى الباحث إن السبب في هذا أن (وزارة التربية ) وجهت المدارس بوضع جدول امتحاني شريطة أن لا تتجاوز الامتحانات الوقت المحدد للدرس ولذا فإن المدرس يراعي الوقت في وضع الأسئلة .

✗ لغرض موازنة المستوى العام لأداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب أستخرج الباحث درجة الحدة والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الملاحظة لخريجي كليات التربية من جهة وخريجي كليات الآداب من جهة أخرى وذلك بهدف الكشف عما إذا كان هنالك فروق ذو دلالة إحصائية أم لا ، ينظر الجدولين (١٤) و(١٥) .

جدول رقم (١٤)

مجالات الملاحظة لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية بحسب درجات الحدة والوزن المئوي

| ت | أسم المجال                      | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---|---------------------------------|------------|--------------|
| ١ | مجال إدارة الصف                 | ٤,٥٢       | ١٥٠,٧٠       |
| ٢ | مجال الشخصية                    | ٤,١٣       | ١٣٧,٦٦       |
| ٣ | مجال طرائق التدريس              | ٣,٧٤       | ١٢٤,٨١       |
| ٤ | مجال أساليب التقويم والاختبارات | ٣,٥٥       | ١١٨,٣٦       |
| ٥ | المجال العلمي                   | ٣,٤٦       | ١١٥,٤٤       |

جدول (١٥)

مجالات الملاحظة لمدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب بحسب درجات الحدة والوزن المئوي

| ت | أسم المجال                    | درجة الحدة | الوزن المئوي |
|---|-------------------------------|------------|--------------|
| ١ | مجال إدارة الصف               | ٣,٣٩       | ١١٣,٢٠       |
| ٢ | مجال الشخصية                  | ٣,٢٧       | ١١٩,٧٠       |
| ٣ | المجال العلمي                 | ٢,٨٦       | ٩٥,٨١        |
| ٤ | مجال طرائق التدريس            | ٢,٦٨       | ٨٩,٥٨        |
| ٥ | مجال أساليب التقويم والاختبار | ٢,٥٨       | ٨٦,١٠        |

تفسير الهدف الثالث :

لقد توصل الباحث إلى وجود فروق لصالح خريجي كليات التربية مقارنة بخريجي كليات الآداب ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن كليات التربية تعتمد الأسس الكفيلة في أعداد كوادر مؤهلة منذ الوهلة الأولى إلى أن تكون في ميدان التدريس ، ومن هنا فإنها تعدهم وفقاً للنظريات التربوية الحديثة التي تشتمل على تدريس مفردات طرائق وإستراتيجيات التدريس والإدارة التربوية ، وعلم النفس التربوي ، وأساليب القياس والتقويم فضلاً عن ذلك فإنه كثر زجهم في ميدان التدريس لمدة زمنية تتراوح ما بين ( ٤٠ – ٥٠ ) يوماً وهي فترة التطبيق العلمية لخريجي التربية مما يعطيهم فترة للوقوف على مدى قدرتهم على أن يكونوا مدرسين ناجحين وبالتالي يتم تلافي ما قد يقع من أخفاقات أثناء هذه الفترة ، في حين إن كليات الآداب ليس لديها برنامج لتدريس طرائق التدريس أو المواد التربوية وأساليب القياس وليس لديها برنامج للتطبيق العلمي مما يؤدي إلى وجود فروق في الأداء وقد أكد ( زيتون ، ٢٠٠٥ ) على أن أهم دور للمدرس أن يكون معداً أعداداً جيداً ومتخصصاً وخبيراً في مادته لأنه هو الشخص الذي يخطط للتعليم ويرشدهم ويقومهم ، فهو الذي يضع القرار مسبقاً كتحديد ماذا يتعلم الطلبة وما المواد اللازمة للتدريس وما هي الطريقة التدريسية المناسبة مع محتوى المادة



وكيفية تقويم العمل ( ١٤ : ص ٨٧ ) ولذلك فإن هذا الأمر يجده الباحث متعلقاً بالكلية التي تخرج منها المدرس .

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### ❖ الاستنتاجات :-

١. إن مسألة الممارسة والخبرة لفترة طويلة لها دور في صقل شخصية المدرس وقدرته على الأداء الجيد .
٢. مراعاة الجوانب التربوية من قبل مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية أكثر من مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب.
٣. وجود ضعف في أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب ولصالح مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية .

##### ❖ التوصيات :

١. ضرورة التثقيف من الدورات التربوية لمدرسي التاريخ بصورة عامة ومدرسي التاريخ من خريجي كليات الآداب بصورة خاصة .
٢. ضرورة أن تعتمد ( مديريات التربية ) على تعيين خريجي التربية بالدرجة الأولى ، ومن ثم خريجي الآداب بحسب الحاجة .
٣. الاهتمام بمسألة أعداد المدرسين قبل الخدمة .
٤. ضرورة إضافة مواد طرائق التدريس ، والقياس والتقويم وبرنامج التطبيق العلمي في كليات الآداب قدر الإمكان .

##### ❖ المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة وما توصل إليه من نتائج أقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لتقويم مستوى أداء مدرسي التاريخ من خريج كليات التربية والآداب من وجهة نظر مديري المدارس .
٢. إجراء دراسة لتقويم أداء مدرسي التاريخ على مستوى البلد .
٣. إجراء دروس تدريبية لمدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية وبحضور خريجي كليات الآداب
٤. اعتماد الاختبارات القبلية والمقابلات قبل التعيين .

##### المصادر العربية :

١. الأحمد ، سامي سعيد وآخرون ، التاريخ القديم للوطن العربي ، ط ١٤ ، وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
٢. الإمام ، مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس ، ط ٤ ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٣. الأمين ، شاكر ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، ط ٧ ، مطبعة تونس ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
٤. توفيق ، عبد الجبار وآخرون ، مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط ١ ، مطبعة تونس ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
٥. التميمي ، ، تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد أعداد المعلمين في ضوء كفاياتهم التعليمية دراسة مقارنة ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١ .
٦. جرادات ، وآخرون ، أسس التربية ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
٧. جمال ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط ٢ ،

- دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
٨. حلاق ، حسان ، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ٢٠٠٦ .
٩. خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ .
١٠. داود ، عزيز حنا وآخرون ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
١١. الدرابيع ، ماهر وآخرون ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤ .
١٢. الربيعي ، محمود داود سامي ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، ط ٢ ، جدارا للطباعة والنشر ، اربد ، ٢٠٠٦ .
١٣. رمزون ، حسين فرحان ، قراءات في أساليب البحث العلمي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٥ .
١٤. زيتون ، كمال عبد الحميد ، التدريس نماذج ومهاراته ، ط ٢ ، عالم الكتب للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
١٥. سلامه ، عبد الحافظ ، أساسيات في تصميم التدريس ، ط ١ ، دار اليازوري للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢ .
١٦. شبر ، خليل ابراهيم وآخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٦ .
١٧. الشمري ، ثامر نجم عبود ، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية المعلمين ، جامعة بابل ، ٢٠٠٢ .
١٨. طوالبه ، هادي وآخرون ، طرائق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠١٠ .
١٩. طه ، حسن جميل ، الفكر التربوي المعاصر وجذوره الفلسفية ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٧ .
٢٠. عبيدات ، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط ٤ ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ١٩٩٢ .
٢١. العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ٢٠٠١ .
٢٢. عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨ .
٢٣. \_\_\_\_\_ ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٢٤. العفون ، نادية حسين يونس ، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، ٢٠١٢ .
٢٥. عيد ، غادة ، تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي وتقويم الطلاب وتقويم رئيس القسم العلمي ، المجلة التربوية ، مجلد ١٩ ، العدد ٧٦ ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٥ .
٢٦. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة للطباعة ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٧. الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
٢٨. ألقيمي ، علي حسين ، تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الكفايات التدريسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
٢٩. الكندي ، جاسم يوسف ، الترخيص لممارسة مهنة التعليم ، رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي ، المجلة التربوية ، مجلد ١٥ ، العدد ٥٨ ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ٢٠٠١ .
٣٠. ألقاني ، احمد حسين وعلي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ .
٣١. المحنة ، عقيل شهاب ، تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي الحديث ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨ .
٣٢. مذكور ، علي احمد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠١٠ .
٣٣. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢ .
٣٤. الياسري ، متمم جمال ، مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام في كليات التربية بجامعات الفرات

الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧.

المصادر الأجنبية :

٣٥. Adams, Georgia Sachs : Measurements and Evolutions and Guidance, New York , rine nart and Winston , ١٩٦٦ .

٣٦. Pigge , Fred L . and Bowling Green " , Teacher competencies Need , Proficiency and Where Proficiency was Developed " , Journal of Teacher Education , Vol. XXIX, No. ٤ , ١٩٧٨ .

٣٧. Schiner , G.E . Richard, W . B : Integration Behaviorally Based and Effective , Based Methods , In Evaluation Administration , Belmont , ١٩٨٣ .

٣٨. Good – Carter , V. "Dictionary of Education " , New York , McGraw - Hill , ١٩٧٤ .